Regd. No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA
P. O, Box No 200 Telephone No 2871
Vol. VIII No 248 Monday 28 October 1963

السنة الثامنة العدد ٢٤٨ الثمن ٢٠ سنت
عدن الاثنين ١٠ جماد ثان ١٣٨٣ — ٢٨ اكتوبر ١٩٦٣

المشير السلال يخطب فى مظاهرة ضخمة فى تعز ويدعو الشعب لمساندته
المتظاهرون يحملون ثلاثة نعوش ويطالبون بالعدالة والمساواة..

افادت انباء مؤكدة ان مظاهرة ضخمة قامت فى شوارع العاصمة تعز حمل فيها المظاهرون ثلاثة نعوش كتب على ظهرها : نريد العدالة والمساواة . وتقول هذه الانباء ان المظاهرة اتجهت صوب مقر المشير السلال وهى تهتف ضد الطائفية حتى خرج اليها السلال من الشرفة والقى فيها خطاباً شكر الشعب على يقظته .. وقال ان الثورة ماقامت الا لتحقيق العدالة والمساواة ..وناشد المتظاهرين معاونته فى تحقيق امانى الشعب .

وتضيف الانباء ان المتظاهرين اعلنوا انهم لايريدون ان يحكمهم فى عهد الثورة من كانوا حكاماً فى عهد الامام وطالبوا المشير السلال بابعاد قائد المنطقة احمد مفرح من القيادة .

توقع اعلان وزارة جديدة للجمهورية اليمنية

علمت اليقظة من مصادر عليمة ان اسماء وزراء جدد سيعلن عنها فى تعز بمرسوم جمهورى بعد الاجتماع الهام الذى ينتظر أن يعقده المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية مع مجلس الرئاسة والمجلس التنفيذى فى العاصمة الثانية .

وتقول مصادر اليقظة ان أسماء أعضاء الوزارة الجديدة هى المفتاح الجديد لتطبيق مؤتمر عمران

نائبان بريطانيان فى ضيافة الحزب الوطنى

استضاف الحزب الوطنى الاتحادي عضوين برلمانيين بريطانيين مساء السبت الماضي . وقد ذكر مصدر مسؤول فى الحزب الوطنى ان أعضاء المجلس الادارى للحزب قد اجتمعوا بالنائبين وشرحوا لهما موقف الحزب السياسى .

قطرات ندية للذين لم يعودوا ص ٤

صحافة القاهرة تقول : قرار مؤتمر البعث لوحدة سوريا والعراق كشف سياسة المحاور ضد القاهرة

شنت صحافة الجمهورية العربية المتحدة حملة جديدة على حزب البعث تعقيباً على الخبر الذى ذكرت فيه صحيفة صوت الجماهير البعثية ان المؤتمر القومى السادس للبعث قد قرر تحقيق الوحدة الكاملة بين سوريا والعراق .

وقالت جريدة الجمهورية القاهرية ان اوراق البعث قد انكشفت تماماً وعرف العالم العربى كيف يسعى البعث ليحقق للاستعمار مشروع الهلال الخصيب . وعقبت بانه مهما استمر حكم البعث فى سوريا والعراق فانه يواجه عزلة موحشة داخل وخارج البلدين فالسياسة التى تنطلق من المحاور ضد القاهرة قد عجزت عن خداع الشعب الذى هب فى سوريا والعراق لفضحها . وقالت الجريدة العربية ان قرار الحكومة السورية اقفال الدراسة في جامعة دمشق دليل على مدى العزلة الذى يعانيها حزب البعث من الشعب . ثم اردفت قائلة : وليس بعد هذا غريباً ان تعلن السلطات البعثية عن رفع جلسات محكمة الامن القومي التي تحاكم الانفصاليين حتى ٢١ نوفمبر .

الرئيس عبد الناصر يستلم رسالة جديدة من ملك المغرب
مؤتمر قمة بين الجزائر والمغرب لحل الازمة يعقد فى مالى

اعلنت مصادر مسؤولة فى الجزائر أن الرئيس الجزائرى احمد بن بيلا والملك الحسن الثانى عاهل المغرب سيجتمعان فى باماكو عاصمة مالى يوم غد الثلاثاء لتسوية مشكلة الحدود بين بلديهما .

وفى القاهرة ذكرت صحيفة الاهرام ان مؤتمراً سيعقد فى باماكو يوم الثلاثاء المقبل بحضرة رئيسا دولتى الجزائر والمغرب بالاضافة الى الامبراطور هيلا سلاسى والسيد موديبو كيتا رئيس جمهورية مالى .

وقالت الصحيفة ان الرئيس عبد الناصر تلقى رد الملك الحسن على رسالته وان هذا الرد يستحق اهتماماً بالغا .

واضافت قائلة وسيرسل الرئيس عبد الناصر رسالة ثانية للملك الحسن وذلك لاستئناف الاتصالات وابقاء باب التفاهم مفتوحاً على مصراعيه .

واستطردت تقول ان الرئيس عبد الناصر بعث كذلك برسالة سريعة ومهمة الى الرئيس بن بيلا .

حزب الشعب الاشتراكي ليس بعثيا ولا قوميا حركيا

اعلن حزب الشعب الاشتراكى فى بيان اصدره « ان حزب الشعب الاشتراكى والمؤتمر العمالى هما تنظيمان شعبيان قياديان فى المنطقة . وليس لهما بحزب البعث أو حركة القوميين العرب او مايشابههما علاقات ولاء أو روابط خاصة . وقال البيان « ان قيادة المنظمتين مستقلة تماماً عن البعث وعن القوميين العرب على السواء فهى قيادة عربية مائة فى المائة منشؤها جنوب اليمن حسب قول البيان .

وقد اشار البيان الى داب « بعض الصحف والاذاعات الاجنبية على نشر الاخبار والمعلومات المضللة والمغرضة فى بعض الاحيان بسوء نيه .

* الاحزاب السياسية تعلن خيبتها بنتائج وتوصيات لجنة تعريف المواطن
* استثناء ابن الجنوب غير المولود هو ووالده فى عدن خطوة للوراء ..
* تقييد توصيات لجنة تعريف الحقوق الانتخابية

علمت اليقظة ان توصيات لجنة تعريف الحقوق الانتخابية التي فهم انها قد رفعت قد اثارت خيبة امل كبيرة لدى الاوساط الشعبية

وتقول مصادر اليقظة ان اغلب الدوائر المتصلة بالاحزاب السياسية فى عدن قد اعربت عن خيبة املها فى كون التوصيات المنشورة قد حققت تغييراً جوهرياً فى اللوائح الانتخابية كما توقعتها وقد اوضحت هذه المصادر ان التوصيات كما نشرتها جريدة اليقظة قد صرفت كل الذين علقوا عليها الآمال .

واضافت هذه المصادر تقول انه ماعدا التوصية الخاصة بتقييد الاجانب وتجريدهم من التصويت والانتخاب فان التوصيات عامة تجرد ابن الجنوب من حق التصويت والترشيح مالم يكن مولوداً هو أو والده فى عدن مما يعتبر بانه خطوة الى الوراء .. وتجريداً للحق الذى كان القانون السابق يعطيه .

واشارت مصادر اليقظة ان اغلب الهيئات السياسية فى عدن وعلى الاخص الحزب الوطني الاتحادى ورابطة أبناء الجنوب وحزب الشعب الاشتراكى قد تدارسوا بمفردهم التوصيات المنشورة وينتظر ان يعلنوا رأيهم فى التوصيات عند اعلانها رسمياً .



علمت اليقظة ان برقية عاجلة قد وصلت إلى الاستاذ محمد انعم غالب وزير المعارف اليمنى السابق والقائم بأعمال عميد كلية بلقيس تدعوه الى السفر فوراً إلى صنعاء .

ولم يعرف بعد اذا كان وراء استدعاء انعم علاقة باحتمال تشكيل وزارة جديدة للجمهورية اليمنية .

اسرائيل الجحيم بعينه

وصفت سيدة روسية عائدة من اسرائيل ، اسرائيل بانها الجحيم بعينه. وقالت جريدة ترود الروسية ان السيدة الروسية التى اخذها زوجها « بوسيلة احتيالية » مع طفلتها وصفت « نعيم اسرائيل بأنه ظهر كجحيم حقيق » .

فى هذا العدد

الفنون الجميلة
تعريب بواسطة من ؟
السياسة العالمية



تنقلك براحة تامة ومعاملة فضلى فى رحلاتها الى :
— اسمرا ، الخرطوم كل يوم ثلاثا .
— جدة ، القاهرة كل يوم اثنين وسبت .
— مقدشوه ، نيروبى كل يوم أربعاء وجمعة .

انتصار الاحرار على التواهي والجيل الجديد على القديم

انتصر فى مباراة امس فريق الاحرار الرياضى على شباب التواهى بهدفين ضد هدف واحد . كما انتصر فريق الجيل الجديد (الحسيني) على اللاعبين القدامى بخمسة أهداف مقابل لاشئ .



يشرف عليها : محسن علي بريك

العـــزاني يعـــود مـن « قلب الثـــورة »

الفنان محمد صالح عزاني ذو الصوت الساحر الاخاذ المتدفـــق بالعاطفـــة كأنه شلال من سناء القمر القضبي لو جاز عنا ان نضم الوانا صوتية . وفي نبراته السحر يترقرق كالشباب الحالم . كل شيء يعجبني في العزاني حتى تواضعه المفرط وتهربه من الاضواء في الوقت الذي تجد غيره من الفنانين لولا خشيتهم من سخرية الناس لملقوا بأنفسهم على ظهورهم حتى يشار اليهم بالبنان . كان العزاني ضمن وفد مثلنا في اعياد الجمهوريـــة العربيـــة اليمنية فانتهزتها فرصة حال عودته من قلب الثورة وامسكته بتلابيبه لئلا يفلت مني كما فعل من قبل ليجيب على هذه الاسئلة مشكورا .

س : لاحظت انكم وصلتم متأخرين الى صنعاء والمفروض ان تصلوا اليها قبل اسبوع للراحة من وعثاء السفر وعمل البروفات ؟

ج : أجل تأخرنا وكان المفروض ان نصل قبل يومين ولكن تأتى الرياح بما لا تشتهي السفن . فلقد تأخر بمحمد مرشد في حضرموت ولكننـــا طرنا على جناح السرعة لنقوم مباشرة باحياء الحفلات دون تأخير .

س : هل حضر الحفلات رجالات اليمن البارزين ؟

ج : نعـــم لقـــد حضرها رئيس الجمهورية السيد العمري نفسه والوزراء وكبار قادة الجيش صنـــاع الثـــورة والشعب عن بكرة ابيه .

س : كيف وجدت جو صنعاء عند وصولك ؟

ج : جو لطيف حقا وبردهـــ لذيذ لكأن في السماء مكيفات هوا تصور انه يفتح الشهية للاكل فحال وصولنا هرعنا الى اقرب مطعم شعبي لنأكل الفول قبل ان ننتقل الى دار الضيافـــة .

س : هل لك حديث عن ساكني صنعـــاء .

ج : ان صنعاء تستعيد امجادها بحـــق وحقيق فلقد وجدتها غاصـــة بوفود الامم المهنئة من كافـــة انحاء العالم العربي وكل الدول المعمورة . الناس في كل مكان كالنمل الفنادق مأهولة ومحجوزة لا تجد كرسيا في مقهى ولا موطىء قدم ولكأنه يوم الحشر . تصور ان الفنانين المصريين بسبب هذه الازمة نزلوا في دار لم يتم بناؤها بعد . ولكن على رغـــم ضيق صنعاء فقد فتحت لنا قلبها على مصراعيه .

س : أخ عزاني على ذكر فناني مصر الذين ارسلتهم ارض الكنانـــة للمشاركة في الاحتفالات هل يمكن ان تذكر بعضهم ؟

ج : لقد ضم فوج الفنانين كـــلا من محمد قنديل ومحمد عبد المطلب وكارم محمود وعبد العزيز محمود ومحرم فؤاد وماهر العطار ومحمود شكوكو . كما اشترك في تفجير عاصفة بل عواصف من الضحـــك كل من احمد غانم وابو ذراع .

س : كم اناشيـــد قدمت في الاحتفال باعياد الجمهورية العربية اليمنية .

ج : أول انشودة قدمتها هي : يا الله يا ثوار قوموا واعملوا في صنعا .

س : حدثنا عن بقية الحفلات التي لم تنقل الى مسامعنا عبر الاثير رغم ان اعصابنـــا كانت مشـــدودة الى المذياع ؟

ج : حفلتان في الحديدة وحفلة في تعز قدمت في الحديدة انشودة جديدة من تحت المطرقة والسندان » من كلمات الشاعر ابراهيم صادق مطلعها :

انا يمني وسل التاريخ عني
انا كونت معينا وسبأ
انا من شيد غمدان ومأرب .

في القو والساعة خرجت الى حيز الوجود كما قدمت في حفلة تعز اغنيتي العاطفيـــة « بيني وبينك كلام » الى جانب انشـــودة « يالله يا ثـــوار قوموا واعملوا » .

س : ما هي انطباعاتك في صنعاء؟

ج : كل شيء في صنعاء اعجبني لا سيما في هـــذه المناسبة التاريخيـــة الخالدة وكما هو معروف ان صنعاء حوت حضارة وفن . شريطا من الصور ما زال منطبعا في ذاكـــرتي الوفود العربية وهي تصفق بحـــرارة في هذا اليوم المشهود الذي يعيد الى الاذهان ذكرى خالدة خلود الابدية يوم ان اطاح الشعب اليمني بأعتى نظام للرجعية وستظل ماثلة امامي لا تنسى في قمـــة افكاري سيماء الرضى والفرحة والاشراق التي ترتسم على كل وجوه ابناء اليمن السعيدة لذكرى ميلاد الجمهورية الفتية .

س : هل يمكن ان تذكر اطرف حاجة والطف ما شاهدته في أرض تبع وحمير ؟

ج : ماذا اقول وماذا أترك . ان كل من في صنعاء معروف بخفة الـــدم فالصنعاني بطبيعته السريـــع الخاطـــر حاضر البديهة والنكتـــة على طرف لسانه .

محسن

اضحـــك مع اهـــل الفن

فريد الأطرش كذاب

كان فريد الاطرش يغني اغنيته المعروفة « نجوم الليل » وكنا شلة نقضي الوقت ونستمع اليها وحينما وصل الى هذا المقطع ومن قال الحياة حلوه وفيها الظلم والقسوة . حتى صاح احد الرفاق معلقا :

ـ شوف على كذاب ومن غيره قال هذا الكلام مش هـــو اللي غنى « لحياة حلوة بس نفهمها » .

جربونا اعزمونـــا

* من باب التفتيش نشرنا ان يوسف احمد سالم اكـــول من درجة أولى وصدق الناس الخبر وصادف ان عزمه احدهم وعندما عرف ان يوسف اكول اعتذر اليه بأن العزومة الغيت فحرم المسكين من مأدبة عباسية بسببنا . وجاء الينا يوسف حانقا والشرر يتطاير من عينيه يشتي يغالط نحنا على انه سوى « رجيم »

« جربونا واعزمونا والتجربة خير برهان » .

يا ليت تعذبه بدل ما عذبنا

في حفلة احمد قاسم بينما كان على المسرح يغني « عذبتني » لم يهتز احد من الجمهور حتى ان بعضهم كما أخبرني كاد ينام في الحقل والحقيقة ان الحفلة كانت « مدوخة » . وقد سألت احمد سعيد المريسي عن الحفل فأجاب : ياشيخ غني « عذبيني » ويا ليتها تعذبه من صدق وتخرج عينيه فقد عذبنا نحن الجمهور .

***

بيان من الشركة الاهلية الى الرأى العام

اصدرت نقابة العمال للصناعات المنوعة تؤيدها بعض النقابات الاخرى منشورات تحتوى على ادعاءات باطلة وتهجم يمس كرامة مدير الشركة السيد محمد رحمة الله . والشركة الاهلية كشركة وطنية مخلصة اذ تنفى بشدة ولديها الاثباتات والادلة القاطعة ضد جميع تلك المزاعم والادعاءات الباطلة تعلن للرأى العام انها قد سلمت الامر الى مستشارها القانوني لاتخاذ جميع الاجراءات القانونية ضد كل من له ضلع فى نشر وتوزيع تلك المنشورات

الشركة الاهلية

تخفيض من ١٥ فى المئـة الى ٤٠ فى المئـة

تعلن محلات ميوش عوض شولم الواقعـــة فى قسم الف رقم ٨ فى كريتر ، عن تخفيض من ١٥ ٪ الى ٤٠ ٪ ابتداء من ٢٨ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر

والتخفيض يشمل كل انواع الويل المشجر الأسلى والويل الصافي صنع سويسرا والبابلين المشجر واقمشـــة عديدة اخرى من أقمشـــة النساء .

كذلك يشمل التخفيض بز البوبلين للرجال للشمزات والديكرون والاصواف

فرصة لاتعوض وبضائع ممتازة بتخفيض عظيم .

محلات ميوش عوض شولم قسم الف رقم ٨ كريتر للرجال من الخامسه مساء .

KODAK

التصوير ارخص مما تفكر بواسطة



برواني توين كاميرا ٢٠

بالله عليك.. ياطير يارمادى تفرد جناح تردنى بلادى

بقية من ص (٤)

عصر طويل . واخذ شريط الذكرى يمر امام ناظريه ، الحكم الرهيب .. والرحيل الشاق واللهفة تعصف به لرؤية الاشياء التى خلفها ذات نهار اسود .. البنت التى خلفها طفلة فاذا بها زوجة .. ويضحك اذ يذكر كيف سيصبح جداه كانت دموع تتجمع فى مدقتيه وهو يفكر : عشنا ورأينا .. اشد ما يشيب مارآه فى غربته .. وكان يعيش على كسرة امنية وشربة امل : لابد من صنعاء .. وعندها سيهون كل عذاب .. فى مقدشوه عاش ، يكتب رسائل صفراء ومرضاً فى النهار .. وفى الليل يطلق النفس سجية ، روح ثائرة ، تتعانق مع ديمقراطى الصومال والشىء الجديد الذى تحبل به ليالي افريقيا .. ولم يكن يهم ان يطالب بتسليمه مبعوث الامام .. فلقد كان ابن حمود . القبيلى ابن القمة التي تحدت الاتراك والغزاة .

فكر ، بعد ساعات سيملأ النظار بكروم صنعاء .. داعبه خاطر اسود . أيعود حقاً أم تراه واهماً .. ربما صده قائلاً : فلنقل اننا حاولنا ان نعود اليها يوماً ! !

في الايام السوداء ، كانت قرى اليمن فى التربة . ترسل نواحها الحزين عبر السماء الصافية .. الى اولئك الغائبين . ومن كوة فرحة الاعياد البسيطة ، كانت بناتها يدعين الغائبين ان يعودوا .. وعند قمة الاحساس ببعد الغائبين ، كن يتمسكن بطائر رمادى الجناح يبثنه لواعج الشوق الي الاباء .. والاخوة وكل علي لم يعد الى امه تائه فى مسالك الغربة القاتلة ..

اما اليوم ، فالطائر الرمادى واسطة الناس الى ذلك الامل الشاحب الذى استردته التربة اليمنية ، عليها الجديد ، الذى يعمر قلبه الانتصار لحريته ، ووحدته .. والشعور بأنه ابن العالم الجديد .

اما الذين لم يعودوا الى امهم اليمن فهم « التفاصير » العالية على الدور الذى تملأ جبالنا هشية العيد الكبير .

محمد ناصر محمد

(ملحوظه) الابيات من قصيدة طويلة للاستاذ محمد انعم غالب بعنوان « متى نعود » .

* * *

مواليد

مصلح محمد قائد وعبدالله حسن يتقدمان باحر تهانيهما القلبيه الى الشاب محمد عبدالله ناجى بمناسبة ارتزاقه طفلاً اسماه « ايهاب » ويتمنيان للطفل السعيد حياة سعيدة فى ظل والديه الكريمين والف مبروك ..

* ويتقدم كل من السادة سعيد عثمان زيد ومكرد عثمان وعبد الرحمن سعيد عثمان وقائد احمد وسالم عمر وحمود عبدالله وعبد الواسع يتقدمون باحر تهانيهم القلبية واخلصها الى صديقهم عبده زيد عثمان بمناسبة مولوده الثانى وليد جعله الله من ابناء السعادة وأقر به اعين والديه والف مبروك ..

السياسة العالمية

عبر الاطلنطى ، تمت قبل يومين اضخم عملية نقل قوية للقوات الامريكية من تكساس حتى المانيا الغربية فى غضون وصول المستر دين راسك وزير خارجية امريكا ليؤكد للمستشار الالمانى الجديد ايرهارد ان بلاده لن تنسحب من المانيا الغربية

ان الاصرار الغربى على ابقاء سلطات الاحتلال فى المانيا وفى برلين بوجه خاص ، لا يمكن ان يقود الى آمال عن انفراج دولى اكبر .. بل ان استمرار اوضاع ما بعد الحرب العالمية الاخيرة لخارطة المانيا ، لا يلغى السياسة الالمانية ولكنه يبقى الاوضاع اكثر توترا ويكفى لزر واحد ان يفجرها حرباً مدمرة .

وبدون حل المسألة الالمانية على اساس انهاء حكم الاحتلال وتصفية الفازية والاعتراف بسيادة النظامين الاجتماعيين في المانيا وعقد معاهدات صلح بينهما لايمكن تصفية التوتر واسباب الحرب .

ناصر

تعريب بواسطة من ! ؟

توالى لجنة تعريب الخدمة المدنية المشتركة بين حكومتى الاتحاد وولاية عدن اجتماعاتها . وبالطبع ، فان الاجتماعات تستمر داخل غرف مغلقة ، بعيدة عن حرارة الشعب .. والقليل مما يدور داخل هذه الاجتماعات يعرف خارجها ..

وبالطبع ، فان امالاً كبيرة تعقد بين الموظفين والاهالي حول نتائج هذه الاجتماعات .. وان كانت هناك الشكوك من تردى نفس اللجنة في نفس مصير سابقتها التى كونت باسم ولاية عدن .. ثم انتهت وطوى تقريرها لسبب لايعلمه الا رب العباد ..

بيدان واقع وتجارب الشعوب المناضلة تقول ان العبرة ليست بالهدف وانما بالتنفيذ .. فالتعريب كهدف وغاية ليس عليه غبار ولكن كيف يطبق ، وعلى اى مدى .. وكيف تتوفر الظروف التى تمنع تحوله الى كاهل جديد على الميزانية وصرف تعويضات للضباط الاجانب الى آخر المطاف .. فى الوقت الذى لايتحقق اى تغيير جوهرى ..

ولقد كان رد الشعوب عند مواجهة قضية مشابهة للتعريب يرتبط بارتباط التطور السياسي نحو ابعاده القومية الكاملة .. حيث يكفل ذلك انطلاقاً ضخماً نحو غايات التعريب .. ولكن فى ظروف مشابهة لحالنا اليوم ، فالتساؤل المطروح هو كيف يتم تحقيق التعريب ، عندما تكون اجهزة تنفيذ هذه السياسة ، كالخدمة العامة والتوظيف وادارة العمل غير معربة هي اصلاً ..

محمد

البنك الشرقي المحدود

شارع الملكة أروى

كريتر — عدن

لديه وظيفة شاغرة لضابط له تجارب فى أعمال البنوك . على المتقدمين ان يكونوا قد نجحوا فى الجزء الأول من إمتحان المعهد الأنجليزى المعارف .

الطلبات ترسل بواسطة : —

صندوق بريد رقم ١١٠

CHAMPOO LIZ HOWARD

شامبوليز هوارد ذو رائحة عبقة رغوة كثيرة تعبئة معتدلة واسعار مناسبة ، جربوه وستجدون انه شامبو المفضل لديكم دائماً .

OSCAR HAIR CREAM

دهان الشعر الممتاز .. المشهور بانافته

اوسكار

اطلبوا شامبوليز هوارد ودهان الشعر اوسكار من اقرب المحلات لديكم او وكيلها في اليمن وعدن .

صيدلية عبدالله انور لبيع الادوية بالجملة

شارع ابان رقم ٦ ص . ب رقم ٤٢٤٠ — عدن

مؤسسة التجار العرب

مؤسسة عربية وطنية

لاصحابها السيد علوي عبد الرحمن و (شركاه)

شارع الامين — أمام سوق الخضره — كريتر

تأسست هذه المؤسسة خاصة لتقدم للمواطنين كل التسهيلات للتأمين بكل أنواعه ..

فامن على اموالك ، سيارتك ، حياتك وكل ماتملك .. بواسطة « مؤسسة التجار العرب » ، حيث توجد كل التسهيلات اللازمة .

بيان للرأى العام

من شركة توريد القات المحدودة

لا شك ان الرأى العام قد اطلع على المقال الذي كتبه السيد حميد راجح محمد فى صحيفة الايام الغراء الصادرة يوم ١٩ اكتوبر ١٩٦٣ والذى أعيد نشره من جديد فى نفس الصحيفة فى عدديها الصادرين يومي ٢٣ و ٢٤ اكتوبر ١٩٦٣ .

ولا تود شركة توريد القات المحدودة الخوض فيما نشره السيد حميد راجح محمد لانها قررت احالة الامر إلى القضاء ليقول كلمته فيه .

وشركة توريد القات المحدودة تحتفظ لنفسها بجميع الحقوق القانونية لمقاضاة السيد حميد راجح محمد وكل من له ضلع في هذه القضية .

شركة توريد القات المحدودة

عدن

اليقظة

صحيفة يومية جامعة

رئيس تحريرها المسئول

امين عبدالقادر

العنوان : ص . ب . رقم ٢٠٠

عدن - بلاد العرب

رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات :

١٠٠ شلن فى عدن

١٢٠ شلن فى الخارج

} ترفع مقدما

الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة

لاتعاد ولاتقبل التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال من الأحوال

الخميس الحزين .. وكل على لم يعد الى امه ...

بقلم :

محمد ناصر محمد

قصة المهاجر الذى يتطلع لمن يدعوه « يا على » ..

ثلاثة شهداء .. وخميس قاتل ..

كان اسمه على ..

ولم يكن اسمه مجرد اسم ..

ومنذ اكثر من عشر سنوات قابله اخ شاعر فى مرفأ يمتد ميلا .. وحدثه .. لكن اخونا ، لم يكن يعى اكثر ما يقوله على .. لم يكن يعرف سر حزنه وهو الذي قد طوف الاقطار .. فلم الحزن ..

« كل الوانى تعرفه ، كل البلاد جابها .. وكل البحار خاضها .. باى اسم !!

لم يكن يهم ما يكون اسمه ..

« ابوه سماه على !!

وحين صار فى عداد الوارثين

اثبت اسمه « علي » فى دفتر الزكاه

طارده الجباه

وباع نصف ثروته

ليدفع الزكاة

واجرة التقدير والجباه والجنود

ورشوة الحاكم والامير ..

وغادر الوطن »

خيوط الشوق الى عالم جديد

حدثوه عنه « يمتد خلف دولة الامام »

وبدأ علي مسيرة الغربة وانضم الى موكب الضياع .

وفي شاطىء مهجور القت السفين حملها حيث عاش صاحبنا سنينا

اصبح اسمه القديم مجرد ذكريات ..

« نقش اسمه بخط اعجمى

وطوف البحار والقفار ..

كم بدل الاسماء ..

وبدل الاوراق ..

في جيبه منها الكثير

والاسم .. اى اسم

اى اسم لا يهم »

وعندما قامت الحرب ، لم يعد هناك الا منتهى الضياع ..

« سجل اسمه في دفتر المجندين

لم يزل يذكر ما فى الحرب من اهوال :

حاربت لا دفاعاً عن الوطن

حاربت من اجل الرغيف ..

بجانب الفاشيست

وفي الليالي السود بين الدم واللهب

رأيت لي صحاب .. كانوا من اليمن

في الجانب المضاء

حاربتهم ، وحاربوني ؛ لا دفاعاً عن مثل .

وكان لا يهم من يعيش أو يموت

ولا يهم قاهر .. ومنكسر »

وفى تجواله الرهيب في غابة الحياة

كان يصرعه ان يموت ولا يكتب فوق شاهده ، ذلك الذى يشده الى حقول البن ومواسم الذرة .. اسمه على

« انى اخاف ان اموت فى البعيد

وفوق قبرى ينقشون اى اسم

الا .. على —

عمرت كل ارض

وموطنى خراب ..

لكم اتوق ان اعود اعمر الوطن

لكم اتوق ان ادق فوق صخرة بفأس

لكم اتوق ان اشم ريحة الحقول

لكم اتوق ان ارى عيد الحصاد

وان اعيد الاغنيات

فى موسم البذور والحصاد ..

لكم اتوق ان انادى : « يا .. على »

* * *

ذات خميس ، كان علياً اخراً ..

فى قلب صنعاء يغذ السير نحو دباباته ..

واهل يوم ٢٦ ايلول ، فجراً يغسل بسناه اشجان كل علي فى موكب الضائعين فى وديان وصحراء الغربة عن اليمن ..

وانطلقت الدبابة الاولى .. والثانية نحو قصر البشائر فوقها كان ضباط التشكيل الثورى ، ضباط قلة ، كان اجرأهم علي عبدالمغنى وصوته ينطلق حاسماً باتراً .. « اليوم نعملها » .

كان هدير الدبابة يعلو وهو يقتحم سوب القصر المنيف وهو يعجب لماذا كانت خواطره تنقله الى اغنية بسيطة كثيرا ما ضحك لها ايام دراسته فى القاهرة . « فين كنت يا على .. امك بتدور عليك » .. ولكن التساؤل الذى طرحه على عبدالمغنى على زملائه بعد ٢٦ سبتمبر عن سر تذكره الاغنية ردت عليه اليمن الذى عثرت على « عليها » ثم وسدته قلبها وهو يستشهد ببطولته حاملا رشاشه غير هياب ولا وجل ، يملأ حقفه فى الكمين بعد ان فر منه صحبته ربما لاحقه اللحن . « امك بتدور عليك » .

ولكن نداء الأم كان يرتفع ومن ميناء الملا ، كان على يستجيب للنداء .. عضوا فى مجلس السيادة ووزيراً لارشاد اول حكومة ثورية .. وانطلق يجمع اسماء كتاب المستقبل واصدقاء اليمن المجهولين فى كل صقع ليناشدهم الصمود بجانب الجمهورية الجديدة التى اضأ نجمها قلب « اسبانيا الحزين » كانت البرقيات ترد الى سارتر .. ومورفيا ورسل .. وناظم حكمت والبروفسور برنال والوقسع على الاحمدى .. وكانت البرقيات تقول الكلمة الطيبة : ان اسبانيا الجمهورية تلد من جديد تحت سماء اليمن .. فاهدروا باصواتكم عاشت الجمهورية وليسقط العدوان »

وحينما بدأت الالاعيب السياسية تتسلل الى صنعاء .. وعزل الاحمدى من منصبه لم يهتم .. لقد عاد .. وكفاه ذلك منصباً ..

وحاولوا التخلص منه ، فلم يأبه ، وانما سار يجمع المتطوعين بهم فى اعصب ايام واجهتها الجمهورية بينما كان البيضاني وغيره يتسلون بلعبة الكراسى الموسيقية .. وامام المؤامرة الكبرى لتصفية احرار اليمن ، كان الاحمدى يصمد « مكانى هنا .. ولن اترك بلادى لمنصب دبلوماسى » وبجرأته التى اعلن بها فى قلب صنعاء ، اصدقاؤنا « هم انصار السلام وانا افخر بانتسابي الى الشرفاء » سار نحو الجبهة الشرقية لتطهيرها من اثار العدوان ..

وكان كمينا .. ومات على ، قبلته كما احب دائما ، حيث يبدأ الشروق .

وجاء خميس اخر ...

كانت الطائرة الصغيرة تعود بعلي حمود الجائفى الى ارض الوطن بعد غياب

البقية في ص ٣

طبعت فى مطبعة اليقظة